اذا ازيد لانه اذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني
الى ان تزعج القوة المتنفسة بالرطوبات الى الخارج في التنفس
بسبب تردد الهواء في مجاري النفس الباطنة وقلعها الرطوبات المبثوثة
فيها لم يبق طمع في الحياة ولكن قال الشيخ قد يعرض ان يزيد ثم يصح
وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذا العلاج يبدا فيه بالفصد
واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين
الطبيعة بالفتل والحقن وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف
بالملح وتسخينهما بالاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت
او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزرقطونا او حب السفرجل او ما الرمانين
بشراب بنفسج او ما الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصًا
في اليبسي والسوداوي او شراب الليمون او بنفسج وخصوصًا في البلغمي
او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كلما يستعمل في الحمى مع مراعات
الحلق وما للسان التوت ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ
من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج
بما عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن مع الحمى مانع الاغذية
ليهجر الغذا يومين او ثلاثة ثم يستعمل مثل ما الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
فاذا هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او خبازي او قرع بدهن
اللوز الحلو وكلما الجوج الى مضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما او لا فالرادعة
كرب التوت بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او رب الجوز او مغلي من عدس
وكزبرة وبزر ورد وسماق او ما الرمانين مقوي بالطبخ بشراب بنفسج وحب
من سماق وزر ورد وجلنار وكثيرا او بما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي

وبعد

وبعد يومين او ثلاثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من
تين وجعدة قابرشيا وشان بسكر او برب التوت او مغلي حلو برب
التوت او لب خيار شنبر بلبن حليب ودهن اللوز الحلو او رب التوت
بقليل مر وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في كل
وقت وكذلك زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل عظام ببعض
الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ووجع الصبي
كذلك وليطعم الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون
التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في
السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا او دلك
القدمين والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس
والبلع يجب ان يكون الفصد في الخناق بدفعات الا اذا كانت الحاجة شديدة
لانه لا يخلو الفصد عن ايقاع الضعف بالمريض والضعف مما يزيد في عسر
النفس وايضا فان المريض مبتلى بتقليل الغذا اختيارا او ضرورة ولاسيما
اذا كانت معه حمى وهو الاكثر وحينئذ يزيد الضعف وبعد وقوعه لا يمكن
التدارك بالتغذية نعم يجب ان لا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل ينبغي
ان يبادر اليه ولو في تفاريق الفصد والغرغرة يجب ان تكون تحذر في الابتداء
لانها تولم والالم تجذب مادة زايدة والحقن القوية لا منع منها الا اذا
كان ضعف او حمى وحينئذ فلينة وصفة الخيط الذي يطوق به العنق ان يصبغ
الخيط بصوف الارجوان فانه مما يصبغ به ثم تخنق به الافعى ثم يطوق به
عنق المخنوق بل كل من به آفة في الحلق فانه ينفعه بالخاصية وهو مجرب
قوله بقدر الهضم اي المقدار الذي يهضمه الصبي فان الزايد ينتن الوجيع جدا

Copyright © King Saud University